

تاج العروس من جواهر القاموس

وسُفيان بن أبي زُهَيْرٍ واسمه القِرْدُ قاله خليفة وقيل نُمَيْر بن مَرارة ابن عبد الله بن مالك النَّمَرِيّ الشَّذَنَائِيّ بالمد والهمز كذلك في صحيح البخاريّ وفي رواية الأكثر ويقال الشَّذَنَوِيّ كذا في رواية السَّهْمَرِيّ قَنَدِيّ وعبدوس وكلاهما صحيح وصرّح به ابنُ دُرَيْدٍ وعند الأَصِيلِيّ : الشَّذَنَوِيّ بضمّ النون قال عِيَّاض : ولا وجه له إلاّ أن يكون ممدوداً على الأصل وزُهَيْرُ بن عبد الله الشَّذَنَوِيّ قاله الحَمَّادان وهشام وشذّ شعْبة فقال : هو محمد بن عبد الله بن زُهَيْرٍ وقال أبو عُمَرَ : زُهَيْر بن أبي جَبَلٍ هو زهير بن عبد الله بن أبي جَبَلٍ صحابيّ كان أمّ الأَوْسَلٍ فحديثه في البخاريّ من رواية عبد الله بن الزُّبَيْر عنه وروى أيضاً من طريق السَّائِبِ بن يَزِيد عنه قال : هو رجلٌ من أَزْدِ شَذُوَّةٍ من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم " من اقْتَضَى كَلْباً " الحديث وأمّ الثاني فقد ذكره البَغَوِيّ وجماعةٌ في الصحابة وهو تابعيٌّ قال ابن أبي حاتم في المراسيل : حديثه مُرْسَلٌ ثمّ إنّ ظاهر كلام المصنف أنّ زنه إنما يقال الشَّذَنَوِيّ بالوجهين في هذين النّسبين لأنّ ذكرهما فيهما واقتصر في الأوّل على الشَّذَنَائِيّ بالهمز فقط وليس كذلك بل كلّ منسوبٍ إلى هذه القبيلة يقال فيه الوجهان على الأصل وبما رواه الأَصِيلِيّ توسّطاً . وقال أبو عُبَيْدٍ شَذَنِيّ له حقّه كفرج : أعطاه إيّاه وقال ثعلب : شَذَأَ إليه أيّ كَمَنَعَ وهو أيّ الفتح أصحّ فأَمّا قول العجاج :

" زلّ بنو العوّام عن آل الحَكَم "

" وشَذَنُوا المُلُوكَ لِمُلُوكٍ ذِي قَدَمٍ فَإِنَّهُ لِمُلُوكٍ وَلِمُلُوكٍ فمن رواه لِمُلُوكٍ فوجهه شَذَنُوا : أخرجوا من عندهم كما في العباب ومن رواه لِمُلُوكٍ فالأَجود شَذَنُوا أيّ تبرّؤوا إليه وشَذَنِيّ به : أَقَرَّ قال الفرزدق :

فلو كان هذا الأمْرُ في جاهليّةٍ ... عَرَفْتَ مَنْ المَوْلى القَلِيلُ

حُلاّئِدُهُ ولو كان هذا الأمْرُ في غَيْرِ مُلُوكِكُمْ شَذَنِيّت به أو غَصَّ بالماء شاربه